

الموضوع: تقييد الاستثمار في حسابات الوكالة بالاستثمار في أصول معينة. المرفقات: (لا يوجد)

### قرار اللجنة الشرعية رقم (276)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:  
فإن اللجنة الشرعية لبنك البلاد في اجتماعها الثامن عشر بعد الخمسمائة، المنعقد يوم الثلاثاء 1445/03/04 هـ الموافق 2023/09/19 م، في مدينة الرياض بالمقر الرئيس للبنك، قد اطلعت على الاستفسار الوارد من البنك بشأن إيجاد حسابات وكالة بالاستثمار للأفراد تكون ذات مدد (آجال) محددة، ولا تجب الزكاة فيها على المودعين.

وبعد اطلاع اللجنة على مذكرة العرض المقدمة من أمانة اللجنة الشرعية، والاطلاع على ما ورد في المعايير الشرعية الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في المعيار رقم (35) بشأن الزكاة، والمعيار رقم (46) بشأن الوكالة بالاستثمار، وبعد المداولة والمناقشة، قرّرت اللجنة ما يلي:

أولاً- يجوز إنشاء هذا النوع من الحسابات من خلال تقييد الاستثمار فيها في نوعين من الأصول الاستثمارية لدى البنك وهما:

أ. الأصول غير الزكوية، مثل محفظة التمويل بالإجارة، وصكوك الإجارة.

ب. الأصول المزكاة، وهي الأصول التي دفعت زكاتها، مثل محفظة أسهم الشركات المحلية

لغير المتاجرة، أو الأصول التي تحملت زكاتها جهات أخرى مثل الصكوك التي التزم

مصدرها بأداء زكاتها نيابة عن حملة الصكوك.

فإذا قيد استثمار الأموال في هذه الحسابات في هذين النوعين من الأصول؛ فلا تجب الزكاة في هذه الحسابات على المودعين؛ وذلك وفقاً للضوابط الآتية:

1. أن ينص في شروط وأحكام هذه الحسابات على أن الأموال المودعة فيها سيتم تقييد استثمارها في هذين النوعين من الأصول، وليس في الوعاء العام للبنك، وعليه فيجب ألا تزيد الأموال المودعة في هذه الحسابات في أي وقت على الأصول المخصصة لها.

2. أن يزود قطاع الشرعية بشكل دوري بالأصول التي تستثمر فيها هذه الأموال؛ للتحقق من انطباق الأوصاف المبينة عليها.

3. أن تحسب النتائج المالية الفعلية لهذه الحسابات بناء على النتائج المالية للأصول المستثمر فيها، وأن يزود العملاء بما بشكل دوري.

ثانياً- يراعى عند العمل بالمنتج قرار اللجنة الشرعية ذو الرقم (148) وموضوعه: "منتج الوكالة بالاستثمار للأفراد"، والقرار ذو الرقم (149) وموضوعه: "منتج حساب الادخار".

وفق الله الجميع لهده، وجعل العمل في رضاه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

#### اللجنة الشرعية

أ. د. عبدالله بن موسى العمار (رئيساً)

أ. د. يوسف بن عبدالله الشبيلي (عضواً)

د. محمد بن سعود العصيمي (عضواً)